



رادار RADAR

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ٢٨٩١ لسنة ٢٠٢٥

العدد
7
السابع

جامعة الكرخ للعلوم
كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

اب - ايلول 2025



أمننا الأرض لنحافظ عليها
SAVE THE MOTHER EARTH

صحيفة شهرية
تصدر عن كلية
التحسس النائي
والجيوفيزياء

صحيفة شهرية تصدر عن كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

اشراف عام / ا.م.د. احمد عباس حسن
رئيس التحرير / د. فرح صابر

اقرأ في هذا العدد

- كارثة نفاد المياه
- الذكاء الاصطناعي وتأثيراته الإيجابية والسلبية على البشرية
- التحولات في كتابة الدساتير في العراق (1925-1964)
من تمثيل محدود إلى سلطة مغلقة 1-2
- المخدرات الرقمية: كيفية الترويج لها وانواعها
- مكانة البحر في النص الشعري الجاهلي
- أزمة المياه في العراق: تهديد وجودي يتطلب إرادة وطنية حازمة
- النظام الإلكتروني ومتطلبات الحياة في العراق
- العشاء الأخير
- الهجرة وارتباطها بحقوق الإنسان
- مدارس السويد تهجر الأجهزة اللوحية وتعود إلى الكتب
- المهارات الرقمية للقرن الواحد والعشرين
- مقدمة في الاستشعار عن بُعد وتطبيقاته الجيولوجية
- سور الصين العظيم

كلمة رئيس التحرير

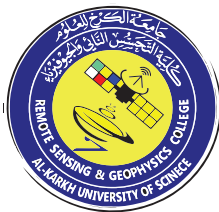
يحتفل العالم في 11 تموز/يوليو من كل عام باليوم العالمي للسكان، وهو مناسبة مهمة لتسليط الضوء على قضايا السكان والتحديات التي تواجهها المجتمعات. وأيضا للتعبير عن القلق بشأن النمو السكاني والمشاكل المرتبطة به، وللعمل على تعزيز الوعي بهذه المخاطر، وسبل مواجهتها.

ويواجه العالم تحديات كبرى في المجالين السكاني والبيئي، تتولد عنها مشاكل اقتصادية واجتماعية وبيئية، وتشكل هذه التحديات تهديدا خطيرا لمستقبل كوكب الارض. وتتمثل هذه التحديات في النمو السكاني السريع، والتحضر، والتدهور البيئي.

كما ان تحديات النمو السكاني في العالم ومشكلة الفقر هي قضايا متشابكة ومتعددة الأوجه. فالنمو السكاني السريع يؤدي إلى الضغط على الموارد الطبيعية، والخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم، مما يزيد من حدة الفقر، وتفاقم البطالة والامية، ويعيق التنمية المستدامة.

يضاف الى ذلك كله؛ ان الزيادة السكانية المفرطة تؤدي إلى اختلال التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، وتكون النتيجة تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. هذه التحديات، وهي متشابكة ومعقدة، لا يمكن مواجهتها الا بوسائل ناجعة ومبتكرة، ولعل أهمها تحقيق التنمية المستدامة، فهي وحدها الكفيلة بالمساعدة في تحقيق التوازن بين النمو السكاني والتنمية الاقتصادية والبيئية. فلنعمل جميعاً من أجل مستقبل أفضل، ولنجعل العالم أكثر استدامة وعدالة للجميع.

د. فرح صابر



جامعة الكرخ للعلوم
كلية التحسس النائي والجيوفيزياء



في التعليم، يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم تعليمية متقدمة تلبي احتياجات كل طالب بشكل فردي. يمكن للأنظمة التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تحليل أداء الطلاب وتقديم توصيات شخصية لتحسين تعلمهم، مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

مع كل هذه الفوائد، هناك جوانب سلبية ينبغي النظر فيها. من أبرز هذه الجوانب هو التهديد الذي يشكله الذكاء الاصطناعي على فرص العمل. مع تزايد الاعتماد على الآلات والروبوتات، يمكن للعديد من الوظائف التقليدية أن تصبح زائدة عن الحاجة، مما قد يؤدي إلى فقدان عدد كبير من العاملين لوظائفهم. هذا الأمر قد يؤدي إلى زيادة الفجوة الاقتصادية بين الأفراد ويؤثر سلباً على الاستقرار الاجتماعي.

جانب آخر مثير للقلق هو مسألة الخصوصية. مع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الشخصية، يزداد القلق من احتمالية استخدام هذه البيانات بطرق غير أخلاقية أو غير قانونية. قد يؤدي ذلك إلى انتهاك خصوصية الأفراد وتعرضهم لمخاطر متعددة، بما في ذلك التمييز أو الاستغلال.

كما أن تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي ذات قدرات متقدمة يثير مخاوف حول السيطرة البشرية عليها. قد يحدث سيناريو حيث تصبح هذه الأنظمة قادرة على اتخاذ قرارات تؤثر بشكل كبير على حياة البشر دون تدخل بشري مباشر، مما يثير تساؤلات حول أخلاقيات البرمجة والمسؤولية.

أجمالاً، الذكاء الاصطناعي يمثل قوة هائلة يمكن أن تساهم في تحقيق تقدم غير مسبوق للبشرية، ولكنه يحمل أيضاً تحديات أخلاقية واجتماعية تستوجب دراسة متأنية وتوجيهاً دقيقاً. على المجتمع أن يسعى لتحقيق توازن بين الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة التحديات التي قد تنشأ عنه، لضمان مستقبل يستفيد فيه الجميع من هذه التقنية المتقدمة بطريقة آمنة ومستدامة.

كذلك تفعل التغيرات المناخية فعلها في اليمن حيث يعتمد مزارعوه على الآبار الجوفية ومواسم هطول الأمطار في الزراعة، فشككت عمليات سحب المياه العذبة 168% من إجمالي موارد اليمن من المياه المتجددة، ونتيجة للتغيرات المناخية تفاقمت أزمة شح المياه في البلاد بطريقة غير مسبقة. وهذا بخلاف الأزمة بين مصر وإثيوبيا التي من الممكن أن تتطور إلى حرب مائية وشيكة. وإذا أردنا معرفة التأثير الخطير لنُدرة المياه على الكهرباء، فلا يوجد نموذج لقطاع الطاقة في البلاد، لأن 90% من محطات الطاقة الحرارية في الهند التي تزود البلاد بمعظم الكهرباء تعتمد على المياه العذبة للتبريد، ونتيجة انخفاض إمدادات المياه في الهند بين 2017-2021 فقدت البلاد نحو 8.2 تيراواط في الساعة من الطاقة، وهو ما يكفي لتزويد 1.5 مليون أسرة هندية بالكهرباء مدة خمس سنوات. وبحلول 2050 فمن المتوقع أن يصل سكان الأرض إلى 10 مليار شخص، وهم بحاجة إلى تأمين غذائهم، لكن 60% من الزراعة العالمية تعاني بالفعل بفعل الإجهاد المائي الشديد، خاصة المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من مياه الري مثل قصب السكر والقمح والارز والذرة، علاوة على التغيرات المناخية، وإن ندرة المياه ستؤدي إلى نزوح مئات الملايين من الناس بحلول عام 2030.



الذكاء الاصطناعي وتأثيراته الإيجابية والسلبية على البشرية

د. عبد الصاحب جمعة عبد الصاحب/معاون

العميد للشؤون الادارية

الذكاء الاصطناعي (AI) أصبح أحد أبرز المجالات التكنولوجية التي تجذب الانتباه العالمي نظراً لتأثيراته العميقة والمتزايدة على مختلف جوانب الحياة البشرية. هذا التطور التقني الهائل يفتح آفاقاً واسعة للتقدم والابتكار، لكنه يثير أيضاً قضايا أخلاقية واجتماعية تتعلق بتأثيراته السلبية المحتملة.

أحد أبرز التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي هو قدرته على تحسين الإنتاجية والكفاءة في مختلف الصناعات. بفضل تقنيات التعلم الآلي والتحليل الضخم للبيانات، يمكن للشركات تحسين عملياتها بشكل كبير، مما يؤدي إلى خفض التكاليف وزيادة الجودة. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات في وقت قصير جداً، مما يتيح للشركات اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة.

في مجال الرعاية الصحية، يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات تشخيصية دقيقة وسريعة، مما يساعد الأطباء على اكتشاف الأمراض في مراحلها المبكرة ويزيد من فرص العلاج الناجح. كما يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير علاجات مخصصة للمرضى بناءً على تحليلات جينية معقدة، مما يعزز من فعالية العلاج ويحسن من جودة الحياة.



كارثة نفاد المياه

أ.د. يعرب قحطان الدُوري

عضو الأكاديمية الأوربية للعلوم

تشير التوقعات إلى أن الطلب العالمي على المياه العذبة سيتجاوز المتاح بنسبة 40 في المئة عام 2030م، نتيجة تضافر عوامل البيئة وتفاقم تصرفات الإنسان غير المسؤولة والنمو السكاني. حيث يصنف البنك الدولي ندرة المياه بعدم حصول الشخص الواحد من السكان سنوياً على ألف متر مكعب من المياه العذبة. وتشير الدراسات الجيولوجية والبيئية إلى أن لندن مقدمة إلى مراحل شح في المياه العذبة، نتيجة نقص مستوى الأمطار، واعتمادها كلياً على مياه الأنهار. وحاليا نرى الخرطوم، والقاهرة، ونجد مدن العراق تعاني من شح أزمة نفاد المياه بفعل فاعل. ولو حسيناها عالمياً فإن نحو 70 في المئة من مساحة اليابسة على الكرة الأرضية مغطاة بالمياه، غير أن 3 في المئة فقط منها متاحة عذبة، صالحة للاستهلاك البشري. وبلغ تعداد البشرية اليوم ما يقارب ثمان مليارات نسمة، لكن أكثر من مليار شخص من البشرية يفتقرون إلى توفر المياه، في حين يعاني 2.7 مليار شخص آخر من ندرة المياه خلال شهر على الأقل من العام. كما أن التلوث الحاصل في كثير من الأرجاء نتيجة تزايد النفايات الصناعية، وتفاقم عملية الاحتباس الحراري، وثقوب الأوزون، وفساد التربة والبحيرات ومجاري الأنهار والمياه الجوفية تزيد الأمر سوءاً. وكانت دول الخليج العربي ولا تزال تعاني نقص الموارد الطبيعية للمياه العذبة، واستنزاف الموجود في عمليات الزراعة الصحراوية، وقد تسابقت أكثر تلك الدول لعمليات تحلية مياه البحار بالطرق الصناعية الكلاسيكية، وهي تسعى مستقبلاً لتحويل ذلك إلى الطاقة النووية، عبر تشغيل عدد من المفاعلات الذرية. لقد أصبح الماء العذب قضية وأزمة كبرى للبشرية، والكارثة أنها تفتقد إلى الحلول المفيدة الدائمة. وهناك نحو 15 دولة واقعة بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعاني من الإجهاد المائي، وبحلول عام 2050 ستكون هذه البلدان هي الأكثر تضرراً من أزمة مياه عالمية من المتوقع أن تطول نصف سكان الكوكب الأرضي. وفي مؤتمر تنمية المياه لعام 2023 سجل هناك ما بين مليارين إلى ثلاث مليارات شخص في العالم يعانون من نقص المياه لمدة شهر واحد على الأقل كل عام والذي من المتوقع أن يتفاقم على مدار العقود القادمة ليشمل 60% من سكان العالم. والأزرد ليس البلد العربي الوحيد الذي يعاني ندرة المياه، فالوضع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو الأسوأ من حيث الإجهاد المائي، إذ تستقبل المنطقة كمية أقل من نظيرتها في المناطق الأخرى، كما يهدد الإجهاد المائي اقتصاديات الدول النامية وأمنها الغذائي، وقد ذكر تقرير مؤتمر تنمية المياه أن أكثر من 25 دولة عربية تعاني من الإجهاد المائي.

التحولات في كتابة الدساتير في العراق (1925-1964)

من تمثيل محدود إلى سلطة مغلقة 1-2

د. علي مهدي

نائب رئيس مركز بغداد للدراسات القانونية

ثانياً: دستور عام 1958 لحظة الثورة والانفراد بالسلطة يُعد عام 1958 نقطة تحول جوهرية في التاريخ الدستوري للعراق، إذ أدى نجاح التحرك العسكري في 14 تموز 1958 بقيادة تنظيم الضباط الأحرار إلى إسقاط النظام الملكي وإعلان قيام الجمهورية العراقية الأولى، ما استوجب صياغة دستور جديد يُعبر عن النظام السياسي الوليد ويعكس الفلسفة الثورية التي تبناها القادة الجدد.

استندت اللجنة التي عهد إليها صياغة الدستور في عملها إلى الدساتير العربية الحديثة، وبخاصة الدستور المصري المؤقت لعام 1956 الذي صدر عقب ثورة يوليو، والذي شكّل مصدر إلهام فكري وقانوني لقادة الثورة في العراق.

أقر مشروع الدستور المؤقت في 27 تموز 1958 من قبل مجلس الوزراء، بعد إدخال تعديلات أصر عليها قادة الثورة، أبرزها نض المادة التي تُعلن الإسلام دين الدولة الرسمي، إضافة إلى نض يعتبر القوات المسلحة ملكاً للشعب، وهي صياغات ذات بعد رمزي تؤسس لشرعية وطنية جديدة.



لا يتوقف الأمر عند هذا الحد فحسب، بل في حالة عدم مقبولية الجرعة المتوفرة في الموقع كونها غير مؤثرة وليست بالمستوى المطلوب يتيح الموقع خدمة تصميم نغمة (جرعة) تكون كافية للوصول إلى شعور بالنشوة ويكون كافي لغياب الشعور او الوعي.

أنواع المخدرات الرقمية:

المروجون يزعمون الى ان هناك عدة ترددات تقريبا لكل نوع من المخدرات، مثل الكوكايين وميثانفيتامين المعروف بـ "كريستال ميث" وغيرها الكثير، منها الذي يدفع متلقيها للهلوسة او للاسترخاء وآخر للتركيز وهكذا.

مدى خطورة تعاطي هذه المخدرات:

هناك لقاء على قناة العربية مع رئيس جمعية جاد للإقلاع عن المخدرات في لبنان جوزف حواط، انه قد واجه العام الماضي حالي إدمان على المخدرات الرقمية في الجمعية، وتم إبلاغه من قبل ذويهما بان اولادهما المراهقين اعزلوا فجأة في غرفهم لساعات طويلة وسمعاهما لنغمات غريبة وغير مفهومة وعلى اثر ذلك بدأت اجسادهما بالارتجاف، موكدين في الوقت ذاته ان ولديهما لا يتعاطيان اي نوع من المخدرات.

كما اضاف مستشار اللجنة الطبية في الأمم المتحدة طبيب الأعصاب الدكتور راجي العمدة حيث أكد أن هذه الترددات والأمواج الصوتية تؤدي إلى تأثير سلبي وسين على المتلقي على مستوى كهرباء المخ، كونها تسبب له ما يعرف بالشوارد الذهني وهي من أخطر اللحظات التي يصل اليها الدماغ حيث تؤدي للانفصال عن الواقع وتقليل التركيز بشدة، واضاف العمدة ان التعرض لهذا التغيير في اختلاف موجة الكهرباء في الدماغ وتكراره يؤدي إضافة إلى لحظات الشوارد إلى نوبات تشنج عند المتلقي والهلوسة والارتجاف والتشنج وتسارع التنفس وتسارع نبضات القلب.

الوقاية والعلاج من ادمانها:

وفقاً لآراء عدد من الخبراء الاختصاصيين النفسيين فقد أكدوا أن الوقاية المبكرة خير من العلاج في قضية المخدرات الرقمية وبالتالي لابد من التوعية باعتبارها هي الحل الواجب حالياً، والسبيل للتصدي للمخدرات الرقمية وغيرها من الجرائم حيث أصبحت التقنيات الحديثة متاحة لجميع الافراد، وبغض النظر عن العمر، وبالتالي وفي ظل سيطرة العولمة بجوانبها المتعددة، تبقى التوعية هي الحل الأمثل لكل هذه الأفعال السلبية، لذا يقع على عاتق المدارس تنظيم محاضرات توعوية للطلبة عن مخاطر استخدام الأجهزة الإلكترونية وتطبيقاتها المختلفة، بدءاً من الهواتف النقالة، وصولاً إلى غيرها من الأجهزة التي تبث سموماً، ومن ذلك المخدرات الرقمية التي مالبثت ان تنتشر بصورة سريعة بين الشباب في الغرب وفي طريقها إلى الانتشار في دولنا العربية لذا يتطلب الأمر وقفة حقيقية وجدية للقضاء على هذه الآفات التي تستهدف بناؤنا ومجتمعنا المحافظة، فيما لا يجب ان تقتصر التوعية على مجرد نشرات أو كتيبات، بل لا بد من أن تكون واضحة ومباشرة ليشرح الأبناء بان هناك خطر حقيقي بالفعل.

كما يقع على عاتق المدارس مراقبة ومتابعة سلوك الطلاب، ومخاطبة أولياء أمورهم لمتابعة أوضاعهم، إذ يبقى الخوف قائماً من ذلك.

اقتصر على أعضاء المجلس الذين معظمهم عسكريين باستثناء رئيس الجمهورية.

اثر تشكيل المجلس الوطني لقيادة الثورة على مسار كتابة الدساتير في العراق.

إن التكوين العسكري الغالب على المجلس الوطني لقيادة الثورة، وطبيعة نشأته بعيداً عن آليات الشرعية الدستورية التقليدية، كان له تأثير جوهري على مسار كتابة الدساتير في العراق في المرحلة التي أعقبت انقلاب 8 شباط 1963. فقد استُبعدت المؤسسات المدنية والقانونية القائمة آنذاك، وثركت عملية صياغة السلطة الانتقالية بيد مجلس لا يُمثل الشعب بشكل ديمقراطي ولا يستند إلى تفويض شعبي أو دستوري واضح.

رابعا: دستور عام 1964 تكريس الحكم الفردي العسكري في أعقاب أحداث 18 تشرين الثاني 1963، والتي شهدت صراعاً داخلياً بين أجنحة السلطة آنذاك، تمكّن الجيش العراقي من السيطرة مجدداً على مقاليد الحكم. وقد جاء البيان رقم (1) الصادر عن المجلس الوطني الجديد لقيادة الثورة ليؤكد بداية مرحلة دستورية جديدة، عنوانها تكريس الحكم العسكري بقيادة رئيس الجمهورية.

وبناءً على ما ورد في البيان، تم تشكيل مجلس جديد بقيادة رئيس الجمهورية، ضم كبار الضباط والقيادات العسكرية، وأُنيطت به مسؤولية رسم السياسات العامة للدولة. وفي ثاني اجتماع لمجلس الوزراء الذي تشكل بعد تحرك الجيش، تم تشكيل لجنة لوضع الدستور.

أقر مشروع الدستور من قبل مجلس الوزراء وصدق عليه من رئيس الجمهورية بتاريخ 29 نيسان 1964، وفي 3 أيار من العام نفسه، تم فيه الإعلان رسمياً عن سريان الدستور.

وقد نص الدستور الجديد صراحة على تعزيز سلطات رئيس الجمهورية، سواء بصفتهم رئيساً للدولة أو رئيساً للمجلس الوطني لقيادة الثورة، بل إنه تولى فعلياً مسؤولية الإشراف على جميع مؤسسات الحكم، ما جعل مبدأ الفصل بين السلطات مفزغاً من مضمونه.

ومن الجدير بالذكر حدد الدستور المؤقت فترة انتقالية له مدتها ثلاث سنوات، وتم إلغاء الدستور المؤقت الذي صدر في تموز 1958.

المخدرات الرقمية: كيفية الترويج لها وأنواعها

د. آثير هلال الدليمي 1-2

متخصص في الأمن السيبراني

كيف يتم الترويج اليها:

يتم الترويج اليها وعرضها من خلال مواقع الكترونية عبر شبكة الإنترنت وتسوقها على أنها امنة و شرعية، كون انه لا يوجد قانون يجرم الاستماع إلى ملفات صوتية في أي دولة حول العالم و عبر عدة برامج مختلفة بدءاً من تطبيقات الهواتف المحمولة وحتى برامج تعمل على أنظمة تشغيل مختلفة وملفات صوتية أخرى، كما توفر هذه المواقع دليل يشرح الاستخدام خطوة بخطوة حتى تحقق الفاعلية المطلوبة للنشوة والاسترخاء.

تتوفر المخدرات الرقمية بعدة أسعار وجرعات حسب الشعور الذي يود المتلقي الحصول عليه، حيث توجد ملفات قصيرة طولها ربع ساعة وبعضها يصل إلى الساعة.

تتطلب بعض الجرعات الاستماع إلى عدة ملفات تستخدم وفق ترتيب معين حتى يتم الوصول إلى الشعور المطلوب.

تقدم هذه المواقع الجرعات بطريقة مشابهة لطريقة تقديم وترويج المخدرات الحقيقية حيث تقدم عينات مجانية على سبيل التجربة ومن ثم تكرار تعاطيها والادمان عليها، حيث يتم الاستماع إليها وبعدها تطلب الجرعة الكاملة وتتراوح الأسعار ما بين 3 دولارات لتصل إلى 30 دولار و أحياناً أكثر..



تمتّع مجلس الوزراء حسب الدستور بحق سن وإصدار القوانين بتصديق مجلس السيادة. في الوقت نفسه وحسب المادة 21 من الدستور العراقي المؤقت لسنة 1958. تولى مجلس الوزراء مهام السلطة التنفيذية. ان حصر السلطتين التشريعية والتنفيذية في قبضة مجلس الوزراء أضفت بالدرجة الأولى صفة الشرعية الفردية لرئيس الوزراء، ممثّل النخبة الحاكمة وهو أيضاً القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع.

وبهذا أصبح رئيس مجلس الوزراء يتمتع بسلطات تنفيذية وتشريعية واسعة، ما أدى فعلياً إلى تأسيس نظام حكم فردي تحت غطاء جمهوري.

أما مجلس السيادة، فقد تألف من ثلاثة أعضاء.

بينما تألف مجلس الوزراء من شخصيات تمثل أغلب القوى السياسية التي كانت معارضة للنظام الملكي.

كانت الجهة المختصة لكتابة الدستور محدودة التمثيل تركّز على ثلاث شخصيات، اما الجهة التي ناقشت وأصدرت الدستور كانت مختصرة على أعضاء مجلس الوزراء البالغ عددهم ثلاثة عشرة، ومن هذا يتضح ضيق الدائرة العددية للجهات التي أنيط لها كتابة وإصدار الدستور، وهذا النموذج سار عليه كل من تولى مقاليد السلطة حتى سقوط النظام عبر الاحتلال الأمريكي سنة 2003.

ثالثاً: دستور عام 1963 عسكرة الدستور وتراجع التمثيل جاء انقلاب 8 شباط 1963 ليمثل محطة مفصلية في التاريخ الدستوري العراقي، إذ أطاح بالحكم القائم واعد الجيش مجدداً إلى الواجهة كقوة فاعلة في تقرير مصير الدولة. وقد سارع قادة الانقلاب إلى الإعلان عن تأليف "المجلس الوطني لقيادة الثورة" الذي حُوّل بممارسة السلطة العليا في الجمهورية العراقية بما فيها السلطة التشريعية وصلاحيات القائد العام للقوات المسلحة وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة.

تشكيل المجلس الوطني لقيادة الثورة

في سياق التحضيرات المسبقة لانقلاب 8 شباط 1963، ظرحت فكرة تأسيس "المجلس الوطني لقيادة الثورة" كأعلى سلطة انتقالية، وذلك من قبل "المجلس الاستشاري العسكري" في مطلع عام 1962. وقد تقرر أن يكون أعضاء هذا المجلس الاستشاري هم النواة الأساسية للمجلس الوطني عند تشكيله.

يُلاحظ في تكوين هذا المجلس أن الغالبية العظمى من أعضائه كانوا من العسكريين، حيث بلغ عدد المدنيين ثلاثة فقط، وجميعهم من القيادة القطرية لحزب البعث. وقد مثل المجلس الوطني لقيادة الثورة بوصفه السلطة العليا في البلاد عقب الثورة، وقد منح صلاحيات مطلقة دون خضوعه لرقابة أو تحديد دستوري واضح، الأمر الذي يعكس غياب الإطار الدستوري المؤسسي في تلك المرحلة الانتقالية.

ومن هذا يتضح ان الجهة التي كتبت مسودة قانون المجلس الوطني لقيادة الثورة، هي نفسها التي كتبت دستور 1958، وإن الجهة التي ناقشت وأصدرت القانون

جامعة الكرخ للعلوم

كلية التحسس النائي والجيوفيزياء



مكانة البحر في النص الشعري الجاهلي

عبد المنعم الأنعم

كاتب وإعلامي

على قلة ما قيل فيه شعراً، فإن لم يكن في الواقع عالماً مجهولاً لدى شعراء حقبة ما قبل الإسلام بدلالة ما ورد في القرآن الكريم عن "الجواري المنشآت في البحر كالانعام" و "اللؤلؤ والمرجان" و "قد سخر لكم البحر" كما ليست قليلة اشتقاقات البحر في متون القصيدة الجاهلي كـ "البحار" إشارة إلى الاحمق أو المغامر "وكل نهر عظيم بحر، ويسمى الفرس الواسع الجري بجرأ" كما أورد الرازي في مختار الصحاح.

إن غبار الحروب وإيقاعات سنايك الخيل ولقائات المحبين عند غدران الواحات وتداعيات الاستذكار ونزعة الفخر وتبجيل القوم قد غطت جميعاً مفردات البحر وصورته لدى الشاعر الجاهلي، فقد أعطت تلك المفردات للبحر صورة ملحقه بمشغوليات الشاعر الباذخة.. صورة تسمى في غالب الأحيان إلى شفاافية ورهافة بقيت طافية فوق سطح القصيدة دون أن تغوص، إلا ما ندر، إلى أعماقها.. وربما لهذا السبب كان الجاحظ قد طرد السمك من مملكة "الحيوان" التي شيدها في أثره المعروف إذ لم تتوفر له إشارات كافية عنها من نصوص الشعر القديم.. وقد علل ذلك بالقول: "لم نجعل لما يسكن الملح والعذوبة والانهار والودية والمناقع والمياه الجارية من السمك، وما يخالف السمك مما يعيش مع السمك، باباً مجرداً، لأنني لم أجده في أكثره شعراً يجمع الشاهد ويوثق منه بحسن الوصف" والحق أن السمك ورد ذكره، ربما عرضاً لدى شعراء جاهليين من مثل أوس بن حجر وعبيد بن ورد في سياق الإشارة إلى غائص اللؤلؤ من "دارين" الشامية في قصيدة الأعشى "نعشى قيس" حيث أراد الظفر بلؤلؤة رأها في صباه فلم يكن بمقدوره الوصول إليها آنذاك، غير أنه وقد شب عن الطوق، راح يدهن جسمه بالزيت ويغوص إلى البحر ويخرج اللؤلؤ التي سحر بها يوماً ما:

قد رامها حججا طر شاربهم

تسعسع يرجوها وقد خفقا

كما أن لبيد شغف بالبحر حتى وصفه الطوسي في شرح ديوانه "البحري، الغواص"

لقد جاءت مفردة البحر في قصائد الكبار من شعراء الجاهلية كواسطة للتشبيه كما عند امرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله

علي بانواع الهموم ليبتلى

أو كدالة عن صورة السحر الجليل في الطبيعة الصحراوية الممتدة حتى البحر.

فقد شهبوا الضعن الرحلة بسفانته فجاء ذلك صاخباً في دواوين امرئ القيس وزهير بن أبي سلمى والنابغة الذبياني وطرفة بن العبد، وغيرهم، حيث اسقطوا أهوالاً وفجائع على أهواله وفجائعه، واستقروا في أعماقه بحثاً عن الحرر

إعجاباً بها.. كناية عن الإعجاب بالمحبوبة وتولها بها، واستعاروا من أديم امتدادته صوراً خيالية.

ويتحد البحر عند أبي ذؤيب الهذلي مع أخيلة تنبري من خلالها حبيبته كخاطرة موحية بالسحر والفتنة:

تروت بماء البحر ثم تنصبت

على حبشيات لهن ننيح

ويتحد بلوعة الفراق لدى النابغة الذبياني:

كان الضعن حين طفون ظهراً

سفين البحر يعمن القراخا

ويتحد بندرة الأشياء لدى المسيب بن علس:

كجمانة البحري جاء بها

غواصها من لجة البحر

ولا يمكن للمتناهل في تحقيقات بشر الاسدي الشعرية عن أهوال البحر إلا أن يحبس أنفاسه قبل أن يأتي إلى نهاية المغامرة:

إذا ركبت بصاحبها خليجاً

تذكر ما لديها من جناح

على أن أضفاء مشتقة "البحور" على فنون نظم الشعر وعروضه من قبل الخليل بن أحمد الفراهيدي دلالة فصيحة على مكانة البحر في التأليف الشعري، مستمدة مما أضفاه شعراء الجاهلية وأخلافهم على البحر من راحة ومعان.



أزمة المياه في العراق: تهديد وجودي يتطلب إرادة وطنية حازمة

د. أحمد سرداج الزبيدي

يواجه العراق اليوم تحدياً وجودياً يتمثل في نقص حاد في الواردات المائية، نتيجة مجموعة من العوامل المتشابكة، أبرزها سياسات دول الجوار المائية، والتغيرات المناخية، وسوء إدارة الملف المائي منذ عام 2003 وحتى الوقت الحاضر.

هذا النقص في الموارد المائية لم يعد مجرد مشكلة عابرة، بل أصبح أزمة وطنية تهدد الأمن الغذائي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي للبلاد. وفيما يلي أبرز الآثار المتوقعة لهذه الأزمة الخطيرة:

انهيار الأمن الغذائي:

العراق مهدد بأن يتحول إلى بلد مستورد رئيسي للمحاصيل الزراعية الأساسية، مما يؤدي إلى استنزاف العملة الصعبة، وبالتالي انخفاض قيمة الدينار العراقي، وارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات، ما يثقل كاهل المواطن ويزيد من نسب الفقر.

تصحّر الأراضي الزراعية:

الاعتماد على المياه الجوفية المالحة في ظل غياب الموارد السطحية سيحوّل آلاف الدونمات من الأراضي المستصلحة إلى أراضي بور، خاصة في مناطق السهل الرسوبي والمناطق الشمالية، مما يسرّع من زحف التصحر نحو المدن.

تهديد مباشر للصناعة النفطية:

النفط، الذي يمثل العمود الفقري للاقتصاد العراقي، يعتمد على المياه العذبة في عمليات الاستخراج. فكل برميل نفط يستخرج يحتاج إلى ما بين 1.5 إلى 5 براميل من الماء، حسب عمر الحقل النفطي. وإذا ما استمرت أزمة المياه، فإن الإنتاج النفطي سيتراجع بشكل حاد، ما يعني خسائر اقتصادية فادحة للعراق. تفاقم البطالة والنزوح الداخلي:

مع انهيار الزراعة وتراجع الإنتاج النفطي، سيزداد عدد عاطلين عن العمل، وسنشهد موجة هجرة كبيرة من الأرياف إلى المدن، ما يزيد من الضغط على البنية التحتية والخدمات العامة.

زيادة نسب التلوث:

تراجع الجريان النهري سيؤدي إلى تراكم الملوثات في الأنهار والجداول، بينما تعجز محطات التنقية الحالية عن التعامل مع هذه النوعية من المياه، مما يشكل تهديداً مباشراً للصحة العامة وانتشار الأمراض.

نقص المياه الصالحة للشرب وتجهيز الكهرباء:

شح المياه سيقصص من كميات المياه الصالحة للشرب، وسيؤثر سلباً على إنتاج الكهرباء، حيث تحتاج محطات إنتاج الطاقة الكهربائية إلى كميات كبيرة من المياه. كما ستتوقف محطات الطاقة الكهرومائية لعدم وجود مياه في بحيرات السدود، مما يزيد من معاناة المواطنين في حياتهم اليومية.

المحافظات الأكثر تضرراً:

محافظات جنوب العراق ستكون الأكثر تضرراً من الأزمة، نظراً لاعتمادها الكبير على مياه دجلة والفرات، ووقوعها في نهاية شبكة الأنهار، وهو ما يعرضها لخطر العطش والتلوث وفقدان مصادر الرزق وانعدام الخدمات.

ضباب الأهوار العراقية:

من أبرز النتائج الكارثية المتوقعة هو فقدان الأهوار العراقية أو الجزء الأكبر منها، وهو ما يمثل خسارة بيئية وتراثية وثقافية لا تُعوّض.

الحلول ممكنة... ولكن....

لا يمكن إنكار أن الحلول الفنية والاقتصادية والإدارية موجودة، ولكنها تحتاج إلى إرادة وطنية حازمة، وإلى إدارة مملوءة بالثقة مع دول الجوار وفق رؤية استراتيجية تحفظ المصالح المائية للعراق وفق القوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار مع الدول المتشاطئة لنهري دجلة والفرات.

النظام الإلكتروني ومتطلبات الحياة في العراق

المهندس أحمد إبراهيم التميمي

يشهد العالم في العقود الأخيرة ثورة رقمية غير مسبوقة جعلت التكنولوجيا والأنظمة الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية. فلم تعد المجتمعات الحديثة تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة شؤونها، بل باتت الرقمنة ركيزة أساسية لضمان السرعة، الشفافية، والكفاءة. وفي العراق، تزداد الحاجة إلى نظام إلكتروني متكامل يواكب هذه التغيرات، خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه مؤسسات الدولة والمجتمع.

أولاً: مفهوم النظام الإلكتروني وأبعاده

النظام الإلكتروني لا يقتصر على أجهزة الحاسوب أو الإنترنت فقط، بل هو منظومة شاملة تعتمد على قواعد بيانات، برمجيات، شبكات اتصال، وإجراءات تنظيمية تهدف إلى تسهيل المعاملات والخدمات. ويدخل هذا النظام في مختلف القطاعات:

الحكومة الإلكترونية: إنجاز المعاملات الرسمية عبر منصات رقمية.

التعليم الإلكتروني: تقديم الدروس والمحاضرات عبر الإنترنت.

جامعة الكرخ للعلوم

كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

أثارت هذه اللوحة الكثير من التساؤلات عن شخصية ليوناردو دافنشي إذ تحتوي العديد من العناصر التي لا تنتمي إلى المفاهيم المسيحية التقليدية التي رسمت اللوحة أساساً للتعبير عنها.

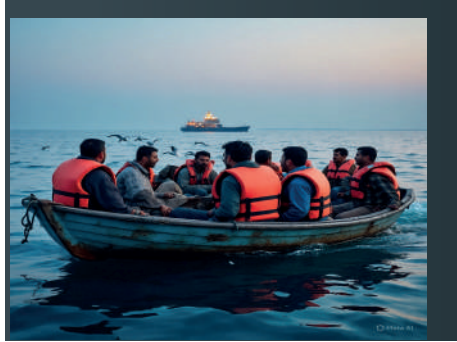
ويعتقد البعض أن هذه اللوحة ضمن العديد من أعمال دافنشي تحتوي على إشارات خاصة إلى عقيدة سرية مخالفة للعقيدة المسيحية الكاثوليكية التي كانت ذات سلطة مطلقة في ذلك العصر.

طريقة الرسم

نسخة ليوناردو دافنشي من العشاء الأخير مرسومة بدقة مع وجود السيد المسيح في وسط طاولة كبيرة والرسل إلى يمينه ويساره. يرتدي الجلباب التقليدي باللونين الأحمر والأزرق وله لحية، لكن ليوناردو لم يشبعه بالهالة المعتادة، لهذا فسر بعض الخبراء الأمر بأن الضوء من النافذة خلفه يقوم بهذا الدور أو أن الخطوط الضمنية للنبات فوق النافذة تخلق الحالة، في حين جادل خبراء آخرون بأن السمة المفقودة قد تشير أيضاً إلى قدرة السيد المسيح على تحفل الآلام والمعاناة من الآلام.

ترميم اللوحة

تعرضت لوحة العشاء الأخير للعديد من الأضرار على مر العصور، بما في ذلك التلف الناتج عن الرطوبة والدخان والعفن. تم إجراء العديد من عمليات الترميم للوحة، بما في ذلك عملية ترميم كبيرة استمرت 22 عامًا وانتهت في عام 1999.



الهجرة وارتباطها بحقوق الإنسان

د. فرح صابر

الهجرة هي ظاهرة إنسانية قديمة، حيث يتحرك الأفراد والجماعات من بلدانهم الأصلية إلى بلدان أخرى بحثاً عن فرص أفضل للحياة أو للهروب من الاضطهاد والفقر والبطالة.

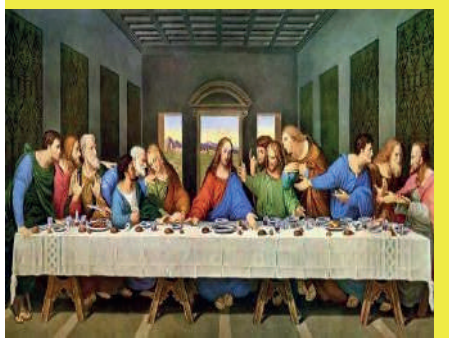
والهجرة من الظواهر المتلازمة والمتوارثة مع الإنسان في كل المجتمعات البشرية لأسباب متعددة منها دينية، اقتصادية، سياسية، وعلمية نظراً لتوسع دائرة المعارف والعلوم المختلفة، ولمواكبة التطور في العالم ووسائل الاتصال المختلفة، مما شجع الإنسان على الهجرة والبحث عن مناطق أكثر أماناً للعيش وممارسة نشاطه لخدمة الإنسانية، وكانت الصراعات السياسية والعرقية لها الدور الأكبر في هجرة أبناء الوطن، وترك أوطانها الأصلية والبحث عن أوطان بديلة للحفاظ على حياة ومستقبل أبنائها، بعد أن وجدوا هناك مخاطر على سلامة ومستقبل أبنائها، بانعدام القانون والنظام، وانعدام الوسط الاجتماعي لحمايتهم. وعليه ظهرت فكرة الهجرة القسرية للحفاظ على سلامتهم وأبنائهم.

ورغم أن الهجرة يمكن أن تكون فرصة للتنمية والتبادل الثقافي، إلا أنها قد تثير أيضاً تحديات حقوقية وإنسانية كبيرة

-افتتاح العراق على الشركات العالمية المختصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الخاتمة

إن التحول نحو النظام الإلكتروني في العراق لم يعد خياراً ثانوياً أو رفاهية، بل أصبح ضرورة وطنية واستراتيجية تفرضها متطلبات الحياة المعاصرة. فالمجتمع العراقي، بتاريخه العريق وطاقاته الشبابية الكبيرة، قادر على أن يلحق بركب الدول المتقدمة إذا ما توفرت الإرادة السياسية، والدعم المؤسسي، والوعي المجتمعي. إن بناء عراق رقمي متكامل لن يسهم فقط في تحسين الخدمات، بل سيكون بوابة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي، وثبتت أسس العدالة والشفافية في إدارة الدولة.



العشاء الأخير

قصة لوحة

رازان عرفان

لوحة العشاء الأخير هي واحدة من أشهر اللوحات الفنية في العالم بسبب جمالها الفني وتأثيرها الثقافي. رسمها الفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي في الفترة بين 1495 و 1498. وتعتبر هذه اللوحة من أبرز الأعمال الفنية في عصر النهضة. تمثل اللوحة لحظة درامية من العشاء الأخير للسيد المسيح مع تلاميذه، وتجسد مشاعر وأحاسيس الشخصيات بطريقة رائعة.

تُعرض اللوحة في دير سانتا ماريا ديلي جراتسي في ميلانو، وتجذب ملايين الزوار كل عام.

سبب رسم اللوحة

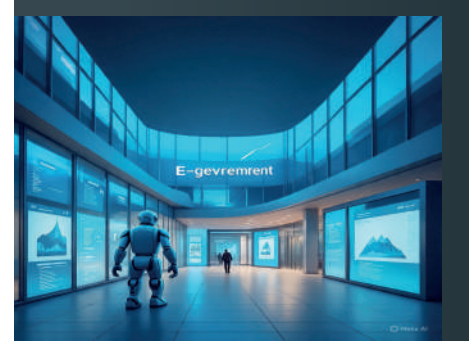
رسم دافنشي لوحة العشاء الأخير لتزيين قاعة الطعام في دير سانتا ماريا ديلي جراتسي في ميلانو، وكانت اللوحة جزءاً من زخرفة الدير.

تم تكليف ليوناردو دافنشي برسم لوحة العشاء الأخير من قبل دوق ميلانو، لودوفيكو سفورزا. بدأ دافنشي العمل على اللوحة في عام 1495، واستغرق ثلاث سنوات لإكمالها. لكنها أثارت الجدل على مدار سنوات بعد رسمها على جدران كنيسة سانتا ماريا ديلي جراسي ورجيل صاحبها، خاصة بعدما نشر دان براون روايته الشهيرة "شفرة دافنشي".

وتجدر الإشارة إلى أن سانتا ماريا ديلي جراسي هي كنيسة في دير الدومينيكان في ميلانو، وتقع شمال إيطاليا، وأنها مدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو، وتنبه شهرتها أساساً من احتوائها لجدارية العشاء الأخير الشهيرة.

أسرار اللوحة

أول أسرار هذه اللوحة أن دافنشي لم يستعمل تقنية الفريسكو في هذه اللوحة بل لجأ إلى التلوين المباشر على الحائط وذلك لكي يحصل على حرية أكبر في تنويع الألوان، وأدى ذلك إلى سرعة تلف اللوحة واحتياجها إلى عمليات ترميم متعددة كان أولها بعد عشرين عاماً فقط من إنائها.



الصحة الرقمية: متابعة المرضى وتبادل المعلومات الطبية إلكترونياً.

الخدمات المصرفية والتجارية: الاعتماد على الدفع الإلكتروني والتسوق الرقمي.

ثانياً: أهمية النظام الإلكتروني في العراق

1. تسريع الإجراءات: يختصر الوقت والجهد في إنجاز المعاملات التي كانت تستغرق أياماً أو أسابيع.
2. تعزيز الشفافية: يقلل من فرص التلاعب والفساد الإداري من خلال التوثيق الدقيق لكل خطوة.
3. الوصول للخدمات عن بُعد: مما يخفف عن كاهل المواطن عناء التنقل والازدحام.
4. تنمية الاقتصاد: إذ يفتح الباب أمام التجارة الإلكترونية والاستثمار الرقمي.
5. دعم العدالة الاجتماعية: من خلال توفير خدمات موحدة لجميع المواطنين بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية.

ثالثاً: متطلبات الحياة الرقمية في العراق

لكي يحقق العراق تحولاً رقمياً ناجحاً، لا بد من توافر عدة متطلبات أساسية، أهمها:

البنية التحتية التكنولوجية: بناء شبكات إنترنت سريعة ومستقرة، وتوفير الكهرباء بشكل مستمر لتغطية جميع المناطق الحضرية والريفية.

الإطار القانوني: إصدار تشريعات تنظم التعاملات الإلكترونية، وتكفل حماية البيانات والخصوصية، وتواجه الجرائم السيبرانية.

الموارد البشرية: الاستثمار في تدريب الكوادر الحكومية والطلاب على استخدام الأنظمة الحديثة.

الثقة الرقمية: نشر الوعي بين المواطنين حول أهمية النظام الإلكتروني وأمانه، مما يعزز إقبالهم على استخدامه.

التكامل المؤسسي: توحيد قواعد البيانات وربط المؤسسات الحكومية معاً لتقليل الازدواجية في الإجراءات.

رابعاً: التحديات التي تواجه النظام الإلكتروني في العراق:

رغم الفوائد الكبيرة للنظام الإلكتروني، إلا أن العراق ما زال يواجه عقبات جديّة منها:

-ضعف البنية التحتية للاتصالات والكهرباء.

-البيروقراطية الإدارية والمقاومة للتغيير من بعض الجهات.

-نقص الوعي الرقمي لدى نسبة واسعة من المواطنين.

-الآمن السيبراني: الحاجة إلى حماية المنظومات من الاختراق والتحديات الإلكترونية.

خامساً: الفرص المتاحة

يملك العراق فرصاً واعداً لتبني النظام الإلكتروني، أهمها:

-وجود شريحة شبابية واسعة تمتلك القدرة على التعلم السريع والتكيف مع التكنولوجيا.

-تزايد استخدام الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يسهل الانتقال إلى الخدمات الرقمية.

جامعة الكرخ للعلوم

كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

أنواع الهجرة

تنوع الهجرة إلى عدة أنواع، تشمل:

الهجرة الداخلية: وهي حركة الأفراد داخل حدود الدولة الواحدة.

الهجرة الخارجية: وهي حركة الأفراد من دولة إلى أخرى.

الهجرة الدائمة: وهي الهجرة التي ينتقل فيها الفرد أو الجماعة إلى بلد آخر لإقامة دائمة.

الهجرة المؤقتة: وهي الهجرة التي ينتقل فيها الفرد أو الجماعة إلى بلد آخر لفترة مؤقتة.

ارتباط الهجرة بحقوق الإنسان

ترتبط الهجرة ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان، حيث أن المهاجرين يتعرضون لانتهاكات حقوقية متعددة، تشمل:

حق الحياة: يتعرض المهاجرون لخطر الموت أثناء محاولتهم عبور الحدود أو في ظروف غير إنسانية في بلدان الاستقبال.

حق العمل: يعاني المهاجرون من ظروف عمل غير لائقة وانتهاكات حقوق العمل.

حق اللجوء: يتعرض اللاجئون والمهاجرون القسريون لانتهاكات حقوقية في بلدان الاستقبال.

التحديات التي تواجه حماية حقوق المهاجرين

تواجه حماية حقوق المهاجرين تحديات متعددة، تشمل:

نقص الإطار القانوني: يعاني المهاجرون من نقص الحماية القانونية في بلدان الاستقبال.

التمييز والعنصرية: يتعرض المهاجرون للتمييز والعنصرية في بلدان الاستقبال.

نقص الموارد: تعاني المنظمات الحقوقية والإنسانية من نقص الموارد اللازمة لحماية حقوق المهاجرين.

الأثر المترتبة على الهجرة

الأثر الاقتصادية:

- فقدان الكفاءات: هجر الكفاءات والمهارات قد يؤدي إلى نقص في القوى العاملة المؤهلة في البلدان المرسلة.

- نقص العمالة: نقص العمالة في قطاعات معينة قد يؤثر على الإنتاجية والتنمية الاقتصادية.

- تحويل الأموال: تحويل الأموال إلى الخارج قد يؤدي إلى نقص في العملة الأجنبية في البلدان المرسلة.

- الاعتماد على التحويلات: قد تعتمد البلدان المرسلة على التحويلات المالية من الخارج، مما يجعل اقتصادها غير مستدام.

الأثر الاجتماعية:

- تفكك الأسرة: الهجرة قد تؤدي إلى تفكك الأسرة والمجتمع المحلي.

- التوترات الاجتماعية: قد تؤدي الهجرة إلى توترات اجتماعية وثقافية في البلدان المستقبلة.

- فقدان الهوية الثقافية: قد يؤدي فقدان الكفاءات والمهارات إلى فقدان الهوية الثقافية للبلدان المرسلة.

- الاضطرابات النفسية: قد تؤدي الهجرة إلى اضطرابات نفسية للمهاجرين والأسرة المتبقية.

الأثر السياسية:

- التوترات السياسية: قد تؤدي الهجرة إلى توترات سياسية بين البلدان المرسلة والمستقبلة.

- التأثير على السياسة الداخلية: قد تؤثر الهجرة على السياسة الداخلية للبلدان المستقبلة، خاصة فيما يتعلق بالسياسات الهجرة.

- الأمن القومي: قد تؤدي الهجرة إلى مخاوف أمنية في البلدان المستقبلة.

- التأثير على العلاقات الدولية: قد تؤثر الهجرة على العلاقات الدولية بين البلدان المرسلة والمستقبلة.

الخلاصة

الهجرة ظاهرة معقدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان. ولحماية حقوق المهاجرين، يجب تعزيز الإطار القانوني الدولي والإقليمي لحماية حقوقهم، ومكافحة التمييز والعنصرية، وتوفير الموارد اللازمة للمنظمات الحقوقية والإنسانية. كما يجب تعزيز التعاون الدولي لمواجهة تحديات الهجرة وتحقيق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.



مدارس السويد تهجر الأجهزة اللوحية وتعود إلى الكتب

م. اسراء ابراهيم

دولة رائدة تعليمياً تعود إلى استخدام السبورة

يبدو أن المناهج التعليمية التي تعتمد على الشاشات والأجهزة اللوحية لم تعد تناسب السويد، بعد أن وجدت البلاد تراجعاً في مستوى ومهارات القراءة والكتابة لدى طلابها.

فهل يكون الحل في الأساليب القديمة والاعتماد على الكتب والدفاتر الورقية، أم أنه لا يمكن لنا أن نقوم بالتطور التكنولوجي؟

قالت وزيرة المدارس في السويد لوتا إيدهلوم إن قدرة الأطفال على القراءة ساءت، وضعفت عندهم مهارات الكتابة، والأسباب كثيرة أهمها زيادة اعتمادهم على الأجهزة اللوحية وقضاء وقت طويل أمام الشاشات.

وكانت وزيرة المدارس السويدية، وتحت إشراف وزير التعليم، قد شرعت في إصلاح النظام التعليمي في البلاد منذ فترة.

أما الحلول فتكون من خلال سياسة حكومية جديدة تتمثل بالعودة للكتب الورقية، واستخدام الطلاب في مدارسهم

للدفاتر الورقية والاقلام، بتكلفة تزيد على 685 مليون كرون سويدي، أي ما يعادل أكثر من 60 مليون دولار، لتنفيذ

تلك السياسة

ويأتي هذا القرار ليعارض كثيراً من الدراسات والنتائج لدول أخرى، ترى ضرورة في الانتقال إلى الأساليب التكنولوجية الحديثة للنهضة بالمستوى التعليمي للطلاب.

وقد لخص أحد الخبراء التربويين رأيه في قرار وزارة التعليم السويدية بالقول إن القرار يعجز جريماً وغريباً، إذ يتعارض مع

التطور التكنولوجي حول العالم. إذ من المفروض الحديث اليوم في مجال التعليم على التعلم عن بعد، والذكاء الاصطناعي.

كما أن التوجه الآن هو الدمج بين التعليم الإلكتروني والتقليدي، وهو ما لا يتوافق مع قرار السويد

بالعودة إلى التعليم عبر الكتب. إضافة إلى أن قرار العودة التامة للكتب مكلف اقتصادياً، رغم أنه في مرحلة التجربة

على المستوى الابتدائي.

لكنه من جانب آخر يشير إلى أن للقرار إيجابيات وسلبيات من منظور رجال التعليم، منها أن الاعتماد على الألواح الرقمية والهواتف الذكية في مجال التعليم لا يعزز مهارة القراءة.

كما أن وجود تشتت بصري وإشغاعات ضارة للطفل أثناء التصفح الإلكتروني، يضيع الانتباه والتركيز. وعلى الرغم

مما أثبتته الدراسات من تفاوت في التركيز بين الجيل القديم والجديد، فإن ذلك لا يدعو إلى العودة إلى التدريس عبر الكتب. كما يلاحظ أن هناك تراجعاً في مستوى الكتابة لدى الأطفال لعدم الإقبال على القراءة.

ويشير استشاريو التعليم أن هذا القرار عودة جزئية لتحسين مهارات الطفل، ويؤكد الاعتراف بقوة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الحياة البشرية، وفي بناء شخصية الطفل ونموه العقلي، ويؤشر غياب برامج جادة تساعد في تقليل الفجوة بين التكنولوجيا ومهارة القراءة التي تتجه نحو التهميش. فامام ما يكتسبه الطالب باستعماله للتكنولوجيا من مهارة الاستماع والاستقبال، إلا أنه في الأثناء يفقد مهارة القراءة والكتابة والتحدث لتقتصر على عبارات وجمل قصيرة.



المهارات الرقمية للقرن الواحد والعشرين

المهندس وائل العبيدي

تُعرف مهارات القرن الواحد والعشرين على أنها مجموعة من المهارات والقدرات التي يحتاجها الطلاب من أجل النجاح في عصر المعلومات، والتي يرى المتخصصون أنه من اللازم أن يتقنها جميع الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية أو العلمية. وتنقسم هذه المهارات إلى ثلاث فئات وهي:

1- مهارات التعلم: وتتضمن كافة المهارات التي تساعد الطلاب على التعلم والتفكير، حيث تشمل على مجموعة من المهارات الأساسية هي:

- التفكير النقدي: والذي يساعد الطلاب في معالجة القضايا والمشاكل التي تواجههم، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب في اكتساب منهج متماسك لدراسة المواد المختلفة التي تحتاج إلى النقد الموضوعي، مثل الأدب والفن والتاريخ والعلوم، وأيضاً يساعد في تحسين مهارات النقاش وإثراء الحوار من خلال عرض كافة الآراء المختلفة.

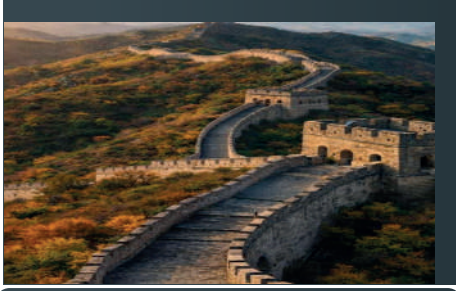
- التفكير الإبداعي: الذي يمكن الطلاب من معرفة أساليب التفكير ذاتها، والتفكير خارج الصندوق مما يؤدي إلى زيادة مهارات الإبداع والتفوق.

- مهارات التعاون: والذي يشتمل على تعليم الطلاب كافة مهارات التعاون والمشاركة مع زملائهم من خلال تكوين المجموعات والفرق المختلفة للتعلم، وتؤدي تلك المهارات إلى تنشئة جيل من الطلاب لديه مهارات المساعدة والتعاون بدلاً من المنافسة مما يجعل العمل ضمن فرق سهلاً وأكثر تأثيراً بالنسبة للطلاب.

- مهارات التواصل: تتضمن مهارات التواصل كل ما يقوم الأفراد باستخدامه بهدف التواصل مع الآخرين سواء مهارات

التواصل من خلال الكتابة، أو من خلال التحدث، أو حتى الاستماع، وهي تعد المهارة التي يفتقدها معظم البشر.

- مهارات البحث: والتي تساعد الطلاب في رحلة السعي وراء المعرفة والتعلم، حيث يتمكن الطلاب من الحصول على المصادر المعرفية بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة فيما بعد.



سور الصين العظيم: حارس التاريخ والرمز الحضاري

م. شيما احمد

يعد سور الصين العظيم واحدًا من أعظم المعالم التاريخية والهندسية في العالم، وهو ليس مجرد جدار دفاعي، بل شاهد على حضارة صينية عريقة امتدت لآلاف السنين. يمتد السور لمسافة تتجاوز 21,000 كيلومتر، ويمتد من بحر بوهاي شرقًا حتى صحراء غوبي غربًا، مرورًا بسلاسل جبلية ووديان عميقة، مما يجعله أحد أعظم الأعمال الهندسية الدفاعية في التاريخ البشري. بدأ بناء السور في القرن السابع قبل الميلاد في مراحل متفرقة، واستمر التطوير عبر عدة سلالات صينية، أبرزها سلالة تشين (206-221 قبل الميلاد)، التي وحدت الصين لأول مرة وبدأت بإنشاء السور لحماية الأراضي الشمالية من غزوات القبائل البربرية. كما قام الإمبراطور هان أسرة هان وسلاسل مينغ بتوسيع السور وتعزيزه بالحصون والأبراج، ليصبح شبكة دفاعية متكاملة تحرس الإمبراطورية الصينية على مدى قرون.

السور ليس جدارًا واحدًا متواصلًا، بل مزيج من الحصون، الأبراج، والجدران المبنية بالحجارة والطوب والخشب، تتكيف مع طبيعة التضاريس المختلفة. في بعض المناطق، يقف السور على قمم الجبال الشاهقة، بينما يمتد عبر سهول واسعة، وهو بذلك لا يمثل فقط الدفاع العسكري بل أيضًا تحفة فنية تنغم مع الطبيعة المحيطة. كما أن الأبراج المنتشرة على طول السور كانت تُستخدم كمراكز مراقبة، ونقاط اتصال لإرسال إشارات النار والدخان لتحذير القوات الصينية من أي هجوم محتمل.

عبر التاريخ، لعب السور دورًا رمزيًا مهمًا أيضًا. فقد كان رمز الوحدة الوطنية والقوة الإمبراطورية، ومثالًا على قدرة الصين على التنظيم والبناء الضخم. وعلى الرغم من أن دوره العسكري تقلص مع ظهور الأسلحة الحديثة، إلا أن قيمته الثقافية والتاريخية لم تتراجع. اليوم، يُعد سور الصين العظيم واحدًا من أهم مواقع التراث العالمي وفق اليونسكو، ويجذب ملايين الزوار سنويًا من جميع أنحاء العالم، ليشهدوا روعة الهندسة الصينية القديمة وطبيعة المناظر المحيطة به.

ليس فقط كمعلم سياحي، بل يمتلك السور أيضًا أهمية علمية. فقد ساعدت الدراسات الحديثة حول مواد البناء والتقنيات المستخدمة في بنائه العلماء على فهم التطور العمراني والهندسي في الصين القديمة. كما أن السور يمثل دراسة مهمة في مجالات الدفاع العسكري، التخطيط الحضري، وإدارة الموارد الطبيعية والبشرية.

بالإضافة إلى قيمته التاريخية والهندسية، يكتسب سور الصين العظيم أهمية ثقافية وفنية كبيرة. فقد أصبح رمزًا للادب والفن الصيني، واستلهم منه الشعراء والرسمون قصائدهم ولوحاتهم، كما يظهر في الأفلام الوثائقية والأعمال السينمائية العالمية. إنه ليس مجرد سور، بل حكاية حضارة بأكملها، شاهدة على عزيمة شعب قادر على تحويل الحجر والطين إلى إرث خالد.

في النهاية، يبقى سور الصين العظيم أيقونة حضارية تجمع بين التاريخ والفن والطبيعة، ويستمر في جذب اهتمام العالم كله. فهو أكثر من مجرد جدار، إنه رمز للعبقريّة البشرية والإبداع المستمر عبر العصور، ودرس في المثابرة والقوة. مذكّرًا بأن التاريخ لا يُنسى، وأن الحضارات العظيمة تترك بصماتها على الزمن إلى الأبد.

المصمم

امين انور حميد

من أبرز أمثلتها:

صور الأقمار الصناعية في النقاطات المرئية والأشعة تحت الحمراء، والتي تُستخدم في دراسة الصخور، التربة، والنباتات.

2. أجهزة الاستشعار النشطة (Active Sensors)

تُصدر هذه الأجهزة نبضات من الطاقة باتجاه سطح الأرض ثم تقيس الإشارة المنعكسة منها.

من أهم أمثلتها:

الرادار (RADAR) الذي يعمل في مختلف الظروف الجوية، نهائيا أو ليلاً، ويُستخدم على نطاق واسع في مراقبة التضاريس والتغيرات الطبوغرافية.

تطبيقات الاستشعار عن بُعد في رصد المخاطر الطبيعية

1. الزلازل

تُستخدم تقنية قياس التداخل الراداري (InSAR) في كشف التشوهات الأرضية الدقيقة الناتجة عن الإجهاد التكتوني، والتي قد لا تتجاوز بضع ملليمترات.

يساعد ذلك في تحديد مناطق تراكم الإجهاد ومتابعة التشوهات اللاحقة للزلازل، مما يُسهم في فهم آليات حركة الصدوع وتحسين التنبؤ بالنشاط الزلزالي المستقبلي.

2. الانهيارات الأرضية

يُمكن من خلال صور الأقمار الصناعية تحديد المناطق المعرضة للانزلاقات الأرضية عبر تحليل العوامل الجيولوجية مثل:

زاوية المنحدر

نوع الصخور

وجود الفواصل أو الكسور الصخرية

كما تُستخدم الصور قبل وبعد الانهيار لتقييم مدى الضرر ودعم عمليات الإنقاذ بعد الكارثة.

3. البراكين

يلعب الاستشعار عن بُعد دورًا محوريًا في مراقبة النشاط البركاني من خلال:

قياس الإشعاع الحراري من الفوهات والحمم البركانية باستخدام التصوير الحراري بالأشعة تحت الحمراء.

كشف انبعاثات الغازات البركانية مثل ثاني أكسيد الكبريت (SO2).

رصد الانتفاخ السطحي الناتج عن ارتفاع الصحارة داخل القشرة الأرضية باستخدام تقنية InSAR.

4. تسونامي

رغم أن الاستشعار عن بُعد لا يمنع حدوث تسونامي، إلا أنه يُستخدم في تقييم الأضرار الساحلية بسرعة عالية بعد وقوع الحدث، حيث تساعد صور الأقمار الصناعية على تحديد المناطق المغمورة بالمياه ودعم جهود الاستجابة للطوارئ والتخطيط الإغاثي.

خاتمة

يمثل الاستشعار عن بُعد أداة متقدمة في خدمة الجيولوجيا الحديثة، إذ يتيح مراقبة وتحليل الظواهر الطبيعية بكفاءة وبدقة عالية.

ومع تطور تقنيات الاستشعار، مثل الأقمار الصناعية عالية الدقة والرادارات المتقدمة، تتزايد قدرته على دعم جهود إدارة الكوارث الطبيعية والتخطيط الجيولوجي المستدام في المستقبل.



2- مهارات المعرفة: وتتضمن بشكل أساسي محو أمية الطلاب في شتى المعارف اللازمة للنجاح في الحياة أو العمل، وتشتمل تلك المهارات على:

- الوعي المعلوماتي: ويقصد به محو الأمية المعلوماتية والتي تعني تدريب وتعليم الطالب كيفية اكتشاف المعلومات، حينما يكون بحاجة إليها، وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها وتقييمها واستعمالها بفعالية حينما يحتاج إليها.

- الثقافة الإعلامية: والتي تعني قدرة الطلاب على الوصول إلى الوسائل والوسائط الإعلامية، وتحليلها وتقييمها، بالإضافة إلى القدرة على إنشاء الوسائط الإعلامية المختلفة. ليس هذا فقط، بل من خلال مهارات الثقافة الإعلامية، يمكن للطلاب فهم كافة الرسائل التي يتم بثها من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل الكتب، التلفاز، الراديو، المجلات، الأغاني وغيرها من الوسائل المختلفة.

- المعرفة التكنولوجية: الهدف الرئيسي من تلك المهارات هو محو الأمية التكنولوجية عن طريق تعليم الطلاب كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل مناسب ومؤثر في الوصول إلى المعرفة، وتقييمها، وأيضًا مشاركتها.



مقدمة في الاستشعار عن بُعد وتطبيقاته الجيولوجية

خالد لؤي إسماعيل

يُعد الاستشعار عن بُعد (Remote Sensing) إحدى الركائز الأساسية في العلوم الجيولوجية الحديثة، إذ يمكّن العلماء من جمع بيانات دقيقة وواسعة النطاق حول سطح الأرض وتحت سطحها دون الحاجة إلى الاتصال المباشر بالمنطقة قيد الدراسة.

تُساهم هذه التقنية في فهم العمليات الديناميكية للأرض، بدءًا من حركة الصفائح التكتونية ووصولًا إلى عمليات التعرية والانهيارات السطحية، مما يوفر منظورًا متكاملًا يصعب تحقيقه باستخدام الأساليب الميدانية التقليدية فقط.

الأساسيات التقنية للاستشعار عن بُعد في الجيولوجيا يعمل الاستشعار عن بُعد من خلال نوعين رئيسيين من أجهزة الاستشعار، تختلف في آلية جمعها للبيانات:

1. أجهزة الاستشعار السلبية (Passive Sensors)

تعتمد هذه الأجهزة على الكشف عن الإشعاع الطبيعي المنعكس أو المنبعث من سطح الأرض دون إرسال طاقة من الجهاز نفسه.

جامعة الكرخ للعلوم

كلية التحسس النائي والجيوفيزياء